



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime



مركز حكم القانون ومكافحة الفساد
Rule Of Law & Anti-corruption Center

ورشة تدريبية
الملتقى المغربي حول
المبادرة الأكاديمية لمكافحة الفساد
Workshop
Anti-Corruption Academic Initiative
(ACAD)

(جامعة محمد الخامس – كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
الرباط - المغرب)

(27-26 سبتمبر - 2018)

أهداف الورشة التدريبية والغاية منها (Aims and Objectives)

يعتبر الفساد عائقاً رئيساً أمام التنمية العالمية، وزاد الاعتراف به. كما زاد الاهتمام بضرورة معالجته بكافة الصعد وبكافة الطرق، وأصبح له دور بارز في المجال الأكاديمي وفي مجال البحث العلمي بحيث أصبح موضوعاً رئيساً من موضوعات طلاب الجامعات وأساتذتها، ومن هنا برزت أهمية التركيز على هذا الجانب في محاربة الفساد بالوسائل الأكاديمية من قبل الجامعات والمعاهد وكليات القانون، وغيرها من الكليات المعنية.

ومن هذا المبدأ انطلقت المبادرة العالمية لمكافحة الفساد (Anti-Corruption Academic Initiative) ACAD من مركز حكم القانون ومكافحة الفساد في الدوحة بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الفساد¹، وعقدت العديد من الاجتماعات في مناطق مختلفة من العالم، وتضم حتى هذه اللحظة على ما يزيد على ثمانين خبير وباحث وأستاذ جامعي من مختلف الجامعات والمعاهد الأكاديمية في العالم وتهدف بشكل أساسي إلى تطوير أساليب تدريس مقررات مكافحة الفساد في المعاهد الأكاديمية المختلفة.

وفي ورشة العمل هذه سوف يتم تقديم نموذج لمقرر دراسي لتدريس مكافحة الفساد، هذا النموذج تم إعداده خصيصاً لطلاب الجامعات ليُعطى خلال فصل دراسي واحد، ولذلك فقد تم تقسيمه إلى خمس عشرة وحدة، بحيث تغطي كل وحدة من هذه الوحدات جانباً من جوانب الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد (UNCAC)، وتم إثراء كل وحدة من هذه الوحدات بكافة الوسائل والأدوات التدريبية اللازمة لمساعدة الأستاذ الجامعي ليعطي هذا المقرر بالشكل الأفضل، ويصل إلى الغاية المرجوة منه.

ولذلك فقد حوت هذه الوحدات على: مقدمة تتضمن أطروحة للنقاش والحوار داخل الفصل الدراسي، القضايا الأساسية في الوحدة، مواد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي شملتها الوحدة المعنية، الموضوعات الرئيسية، الدرس الأساسي، الأهداف التعليمية المتوخاة، التكاليفات والمهام الرئيسية داخل الفصل الدراسي، المواد المطلوب قراءتها، المواد الموصى بقراءتها، المقالات والكتب الأكاديمية والفقهية المتعلقة بالوحدة، دراسات حالات، عرض فيديو، مواقع مفيدة، وأخيراً اختبارات وأسئلة للمناقشة داخل الفصل الدراسي بهدف التقييم لذاتي للطلاب.

كانت الفكرة لأساسية التي اتفق عليها خبراء المبادرة الأكاديمية لمكافحة الفساد ACAD بشأن تطوير أساليب تدريس مكافحة الفساد، ضرورة وجود مقرر نموذجي (Model Lesson) استرشادي يستفيد منه كل من يرغب بتدريس هذا الموضوع، وبدأ العمل على تنفيذ هذه الفكرة باللغة الإنجليزية، وتوسعت الفكرة بعد ذلك ليكون هناك مقررراً نموذجياً في جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، ومن بينها اللغة العربية، ووفقاً لمنافسة مفتوحة وقع الاختيار على الأستاذ الدكتور أنور المساعدة الذي قام بتصميم هذا النموذج باللغة العربية، وتم تحكيمه من قبل ما يزيد على ثمانية أساتذة جامعيين من مختلف الجامعات والكليات في العالم العربي، ووصل إلى هذه الصورة بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه، والأخذ بعين الاعتبار ملاحظات المحكمين.

يتم تنظيم هذه الورشة التدريبية من قبل مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، وبالتعاون مع مركز حكم القانون ومكافحة الفساد في الدوحة، وتهدف إلى تقديم أفضل أساليب تدريس مقررات مكافحة الفساد وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد وتبادل الآراء والخبرات المختلفة من جامعات وكليات مختلفة.

¹ لمزيد من المعلومات حول هذه المبادرة يرجى زيارة الموقع التالي: <http://www.track.unodc.org/Academia/Pages/Home.aspx>

المشاركون Participants:

يشترك بهذه الورشة أساتذة جامعيون وخبراء من مختلف الكليات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية في الوطن العربي وخاصة دول المغرب العربي، ممن لهم اهتمامات بمكافحة الفساد بالطرق الأكاديمية، وممن لهم خبرات بتدريس مقرر مكافحة الفساد في كلياتهم ومؤسساتهم. (الملحق المرفق يبين قائمة بأسماء المشاركين و عناوينهم الإلكترونية).

منهجية الورشة وإدارتها Methodology:

تم تصميم ورشة العمل لتقديم أهدافها بطريقة تفاعلية على مدى يومين. كما سوف تعقد في جلسات عامة وبالتالي تمكين المشاركين من تقديم العروض والمداخلات في مناقشات واسعة النطاق بهدف تبادل المعلومات وتوضيح المفاهيم الأساسية. كما سيشمل مناقشات مجموعة صغيرة مما يسمح للمناقشة أكثر تفصيلاً وعرضها على مجموعة أكبر. وستكون الورشة باللغة العربية.

أجندة الملتقى

اليوم الأول (1st day)
الأربعاء 26 سبتمبر / أيلول 2018

0745 الانطلاق من الفندق.
التسجيل Registration 09:00 – 08:30

الجلسة الافتتاحية

9:30 – 9:00

المتحدثون:

1. رئيس جامعة محمد الخامس أو من يمثله – الرباط.
2. المستشار الدكتور حاتم علي – مدير مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة في دول مجلس التعاون الخليجي.
3. رئيس مركز حكم القانون أو من يمثله.

10:00 - 09:30

1. تعريف بمركز حكم القانون ومكافحة الفساد في دولة قطر.
- المتحدث: المستشار الدكتور ياسر الرفاعي – المدير التنفيذي للمركز.
2. التعريف بالمبادرة الأكاديمية لمكافحة الفساد والتعريف بالحضور.
- المتحدث: الدكتور أنور المساعدة – ممثل المجموعة العربية في المبادرة.
3. تقديم درع مركز حكم القانون لمكافحة الفساد لرئيس الجامعة أو من يمثله.

استراحة

10:15 – 10:00

الوسائل القانونية لمكافحة الفساد

11:45 – 10:15

المتحدثون: (يمنح لكل مشارك 5 دقائق لتقديم خلاصة ورقته)

مدير الجلسة: أ.د راشد بن حمد بن حميد البلوشي، أستاذ القانون الجنائي، عميد كلية الحقوق، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

1. الوسائل القانونية لمكافحة الفساد في موريتانيا، الدكتور محمد عبدالقادر، جامعة نواكشوط العصرية، رئيس المركز الموريتاني للدراسات والبحوث القانونية والاقتصادية والاجتماعية.
2. الوسائل القانونية لمكافحة الفساد في المنظومة القانونية لدولة فلسطين، الدكتورة جميلة مصطفى، جامعة القدس.
3. الوسائل القانونية لمكافحة الفساد في الجزائر – أ.د بوحنية قوي، أستاذ القانون العام والعلوم السياسية وعميد كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح.
4. نحو تعزيز بناء قدرات المجتمع المدني لتصميم استراتيجيات مكافحة الفساد في المنطقة المغاربية، أ.د صالح زياني، أستاذ التعليم العالي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة باتنية، الجزائر.
5. تقييم النظام المحاسبي الجزائري، الدكتور مهراوي عبدالقادر، جامعة أحمد دراية، أدرار- الجزائر.
6. تأثير ظاهرة الفساد الإداري على حقوق الإنسان والتنمية البشرية في الجزائر - الدكتورة فضيلة بوطورة، الدكتور نوفل سمايلي، جامعة العربي التبسي – الجزائر.
7. انتشار ثقافة الفساد والياته وسبل معالجته، ا.م. د. محمد عباس أحمد التميمي، جامعة النهريين/بغداد.
8. التزام المغرب باتفاقية نيويورك من أجل مكافحة غسل الأموال، الدكتورة السعدية مجيدي، أستاذة التعليم العالي بكلية الحقوق مراكش / المغرب، ورئيسة المرصد الدولي للأبحاث الجنائية والحكمة الأمنية.

استراحة

12:15 – 11:45

تجارب عربية في مكافحة الفساد

المتحدثون: (يمنح لكل مشارك 5 دقائق لتقديم خلاصة ورقته)

مدير الجلسة: د. أحمد سليمان العتيبي – أستاذ القانون العام – كلية القانون الكويتية العالمية، الكويت

1. التصريح بالتملكات كوسيلة وقائية لمكافحة الفساد في القانون الجزائري، أ.د. رضا هميسي، أستاذ القانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة (الجزائر).
2. التجربة الجزائرية لمكافحة الفساد و مفارقاتها: إطار قانوني ومؤسسي طموح يفنقذ لآليات إنفاذه - أ.د. شهيدة قادة، أستاذ التعليم العالي، كلية الحقوق، جامعة تلمسان – الجزائر، مدير مركز بحث القانون المقارن.
3. استراتيجية مكافحة الفساد في تعزيز قيم النزاهة، أ.م.د. نوال طارق إبراهيم، جامعة بغداد، العراق.
4. الفساد الإداري وإدارة الفساد دراسة في التجربة المغربية لمكافحة الفساد - الدكتور رشيد كديرة، أستاذ القانون العام بجامعة ابن زهر المغرب.
5. الفساد السياسي والإداري والانتقال الديمقراطي بالمغرب، الدكتور عبد الجبار عراش، أستاذ التعليم العالي ونائب العميد المكلف بالبحث العلمي والعلاقات الخارجية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، مدير مختبر الأبحاث حول الانتقال الديمقراطي المقارن، جامعة الحسن الأول بسطات.
6. الاستراتيجية الوطنية للحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد، آلية تشاركية للتغلب على ثقافة الفساد في تونس، د. الدكتور سهيل قدور، خبير دولي.
7. المجتمع المدني ومواجهة الجريمة – التجربة المغربية نموذجاً – الدكتور اعمره المختار، أستاذ التعليم العالي (أستاذ دكتور) كلية الحقوق سلا، جامعة محمد الخامس – الرباط.

اليوم الثاني (2nd day)
الخميس 27 سبتمبر / أيلول 2018

0815 الانطلاق من الفندق.

09:45-09:00 تقديم للمقرر النموذجي لمكافحة الفساد الذي تم إعداده ضمن مشروع المبادرة الأكاديمية لمكافحة الفساد ACAD
الدكتور أنور المساعدة

استراحة 10:00 - 09:45

11:15 – 10:00 دور المؤسسات التعليمية في مكافحة الفساد
مدير الجلسة: الدكتور علي بن سهيل تبوك، الرئيس التنفيذي لمركز الشرق الأوسط للاستشارات والدراسات الاجتماعية، سلطنة عمان.

1. دور مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني في الحد من الفساد ضماناً لحقوق الانسان والمجتمع، الدكتورة سناء طوطح، جامعة القدس، فلسطين.
2. دور الأكاديميين بمكافحة الفساد، د. دينا وفاء، المدير المؤسس لبرامج تدريب القيادات العليا بكلية الشؤون الدولية والسياسات العامة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
3. دور تقانة المعلومات في مكافحة الفساد وكيفية عكس ذلك في مناهج كليات القانون، أ.د. السمان عبدالمطلب أحمد – كلية الحاسوب وتقانة المعلومات-جامعة النيلين- السودان.

استراحة

11:45 – 11:15

تجارب أكاديمية لتدريس مقرر خاص بمكافحة الفساد

12:45 – 11:45

مدير الجلسة: أ.د. فياض القضاة، عميد كلية الحقوق، الجامعة الأردنية، عضو المجلس الاستشاري الدولي الأعلى للأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد، فيينا.

1. نموذج مقرر مكافحة جرائم الفساد – كلية القانون / جامعة قطر – الدكتور إياد هارون، أستاذ القانون الجنائي المساعد، كلية القانون، جامعة قطر.
2. تجربة تدريس مقرر الفساد في الجامعة الأردنية – أ.د. ليث نصرأوين، أستاذ القانون الدستوري وحقوق الإنسان، الجامعة الأردنية.
3. تجربة تدريس مقرر الفساد في جامعة آل البيت – أ.د. فرحان المساعيد، أستاذ القانون الدستوري وحقوق الإنسان، جامعة آل البيت، الأردن.

استراحة

13:00 – 12:45

نحو تطوير المبادرة - مناقشة عامة

14.00 – 13:00

مدير الجلسة: د. أنور المساعدة

1. اختتام الجلسات. الدكتور أنور المساعدة.
2. كلمة ختامية – مركز حكم القانون
3. تسليم شهادات العضوية في المبادرة.

14:30 – 14:00